٦٠٩ .JPG

و وصـ

فعله والمراد هنا الاول اذ حاصله راجع الي اتقان
العبادات باداِيها علي وجهها المامور مع رعاية
حقوق الله تعالي فيها ومراقبته واستحضار عظمته
اي المحسن المستغاد من الاحسان ا هـ
وجلالته ابتدا واستمرارا وهو علي قسمين احدهما
غالب عليه مشاهدة الحق كما قال صلي الله عليه وسلم
ان تعبد الله من عبد اطاع والتعبد التنسك والعبو دية
الخضوع والذل كانك تراه وهذا من جوامع الكلم
لانه جمع مع وجازته بيان مراقبة العبد ربه في اتمام
الخضوع والخشوع وغيرهما في جميع الاحوال والاخلاص
له في جميع الاعمال والحث عليهما مع بيان سببهما
الحامل عليهما لملاحظة انه لو قدر ان احدا قام في
عبادته وهو يعاين ربه تعالي لم يترك شيا مما يقدر
عليه من الخضوع والخشوع وحسن السمت واجتماعه
بظاهره وباطنه علي الاعتنا بتتميمها علي احسن الوجوه
والثاني من لا ينتهي الي تلك الحالة لكن يغلب
عليه ان الحق سبحانه وتعالي مطلع عليه ومشاهد
له وقد بينه صلي الله عليه وسلم بقوله فان لم تكن تراه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1